Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

قياس السلوك المرتبط بالدور والاستجابات النمطية وعلاقتها بالاساس (الب النفسي) وفقا لنموذج هولاندر وكوكس

Ï.ãÃ. عبد الكاظم جليل حسان

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

تمثل دراسة علم النفس الرياضي احد الجوانب المهمة التي تسهم بشكل مباشر في اكتمال عملية الاعداد الصحيح لرياضي في الجوانب المختلفة (البدنية والمهارية والخططية والتي تقف عاجزة اذا لم تتوفر الجوانب النفسية المكملة لهذا الاعداد .

والشخصية احد الموضوعات الهامة في دراسة علم النفس الرياضي ، اذ انها تمثل الالاساس الذي يتم من خلاله الحكم على السلوك الصادر من الفرد (الرياضي) سواء كان ذلك من خلال السلوك الظاهري او ماينعكس فيه من سلوك باطن ينبع من داخل الفرد .

وتمثل الدراسات العلمية مصدراً مهماً للتعرف على بناء الشخصية بشكل عام والشخصية الرياضية بشكل خاص ، اذ ان هناك اراء متعددة في تقسيم الشخصية وطبقاتها .

عليه فأن دراسة الاستجابات المعتادةمنقبل الرياضي اثناء المواقف التي يمر بها في الحياة الاجتماعية او في التدريب والمنافسة الرياضية يمثل احد الجوانب المهمة والتي تتأثر بشكل كبير بالاساس او الب النفسي للرياضي والمتمثل بالكثير من اتجاهات وميول وقيم ودوافع الفرد التي تنعكس في استجابات الفرد وسلوكياته التي تعبر عن اللب النفسي ، والدور الذي يؤديه في الحياة او ضمن الفريق الرياضي فأن هناك علاقات تبادلية بين هذه المتغيرات المتمثلة بالاساس (اللب النفسي) والاستجابات النمطية والسلوك المرتبط بالدور الذي يقوم به الفرد ضمن اطار محيطة الرياضي .

من هنا جاءت اهمية البحث في الكشف عن مستويات هذه المتغيرات النفسية وعن طبيع العلاقة بينها ومدى تأثر الاستجاباتن النمطية بالدور المرتبط بالدور بالاساس النفسي للرياضي ، الامر الذي يساعد القائمين على العملية التدريبية على الفهم الواسع لشخصية الرياضي والعمل على تجاوز المعوقات النفسية التي تقف حائلاً امام الوصول لتحقيق الاهداف المرجوة كنتيجة طبيعية للجهد البدني والمهاري والخططي المبذول من قبل اللاعب او الفريق سواء كان ذلك في الالعاب الفردية والفرقية ممايسهم في تحقيق الانجاز المطلوب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1-2 مشكلة البحث

ان المتغيرات النفسية والشخصية المتمثلة بالاساس او اللب النفسي والاستجابات النمطية والسلوك المرتبط بالدور في ضوءبناء الشخصية وفقاً لرأي (هولاندر وكوكس 1994)يمثل مستويات منفصلة ومتصلة ، بمعنى ان لها تأثير بعضها على البعض الاخر وقد يتفاوت هذا التأثير او يقل من حالة الى اخرى ، الامر الذي يشكل عائقاً امام الكثير من العوامل التي تهدف الى الوصول الى تحقيق الانجاز الرياضي العالي .

من هنا فأن الوصول الى بناء ادوات يمكن من خلالها قياس كل من الاساس النفسي للرياضي والاستجابات النمطية والسلوك المرتبط بالدور يمثل احد المتغيرات التي من شانها ان تسهم في الوقوف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات وتحديد مدى اتصالها وانفصالها ممايسهم في تحديد في مايمكنه ان يفيد في العمل على اتساق هذه المتغيرات بشك لايجابي بما يخدم اللاعب والمدرب من اجل الوصول الى افضل اداء ممكن

1-3 اهداف البحث

1- بناء تطبيق مقاييس لمستويات الشخصية المتمثلة (الاستجابات النمطية ، السلوك المرتبط بالدور ، اللب النفسي)وفقاً لرأي هولاندر وكوكس .

2- ايجاد مستويات معايير لمستويات الشخصية (الاستجابات النمطية ، السلوك المرتبط بالدور ، اللب النفسي) وفقاً لرأي هولاندر وكوكس .

3- التعرف على علاقة الارتباط بين كل من متغيري (الاستجابت النمطية والسلوك المرتبط بالدور) بـ(الاساس او اللب النفسي) لدى الرياضيين عينة البحث

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري :- لاعبوا اندية محافظة البصرة للالعاب الفردية (الملاكمة ، المصارعة ، المبارزة)(180 لاعباً)

1-4-2 المجال الزماني :-للفترةمن 2009/7/1 لغاية 2009/8/15

1-4-3 المجال المكاني :- قاعات الاندية الرياضية (الجنوب ، الاتحاد ، البصرة ، الميناء)

2 – الدراسات النظرية

2-1 بناء الشخصية Structure of Personality:

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مع تعدد نظريات الشخصية ، وتفسيراتها ، وأفتراضاتها الأساسية وأسهامات العلماء في أرساء قواعد تباينت بين التاريخية والمعاصرة ومن التطبيقات للمناهج والمبادئ في عدة مجالات .

ومع الاستعراضات للمفاهيم والنظريات يمكن أن نلاحظ أتساع مفهوم الشخصية لدرجة يصعب تعيينها بدقة ولا يشغلنا في ذلك الوقوف على التعريف محدد للشخصية إلا أننا يمكن ان نتخذ من بعضها مؤشرات محددة لملامح البناء ، ولعل تعريف البورت All portحظى بالدراسة والتأييد إلى حد كبير من قبل العلماء ، والمتخصصين في مجالات علم نفس الرياضة والذي يشير إلى أن الشخصية تمثل ((التنظيم الديناميي داخل الفرد لتلك النظم النفس –جسمية التي تحدد توافقه مع بيئته))

وقد أعطى هولاندر Hollander، تصوراً مماثلاً للشخصية من منظور ألبورت ، غير أنه يتميز بالبساطة حيث عرف الشخصية بأنها المجموع الكلي لخصائص الفرد والتي تجعله فريداً .

ويجمع كل من ألبورت ، هولاندر على أتصاف الشخصية الفردية بالتميز والتفرد ويشير Cox Ó ßæ ، إلى أنه ربما كانت أبسط طريق لفهم الشخصية هي النظر إلى بنائها وتكوينها الرئيسى .

وقد حدد هولاندر Hollander، فيما يمكن أن نسميه نظرة تخطيطية للشخصية وبنائها وتناول المفاهيم الأساسية لبناء الشخصية

و يقسم هولاندر الشخصية إلى ثلاثة مستويات منفصلة متصلة هي :

- الأساس (اللب النفسي) Psychological
- الاستجابات النمطية Typical Responses .
- السلوك المرتبط بالدور Role – Related Behavior

1- الأساس (اللب النفسي) Psychological

ويتمثل في كونه داخلياً ومستقاً في طبيعته ويدل على صورة الفرد او الشكل الذي يكون عليه، وا يشمل مفهوم الفردعن ذاته اي انه يمثل الجزء المركزي من شخصيةالفرد الذي يضم اساس الاتجاهات Attitudes والقيم Values والميول Motives Ú@ëa@ntersts اي انه يمثل حقيقة ماعلية الفرد

2 . الاستجابات النمطية Typical Responses :

ويمثل السلوك المعتاد الذي يستجيب به الفرد للمواقف البيئية ، فقد يظهر الفرد الالتزام الخلقي في أستجاباته في مواقف مثل الأحباط او المزاح أو القلق ، وتعد الاستجابات النمطية هي نماذج متعلمة من التفاعل مع البيئة وكثيراً ما تكون تلك الاستجابات مؤشراً صادقاً ومعياراً عن الأساس النفسي للفرد ، فإذا كان الشخص يستجيب بصورة دائمة ولكل أنواع المواقف البيئية بمشاعر التهديد أو الخوف أو التوتر فأنه يمكن استنتاج أن هذا

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

شخص متصف بأنه عدواني فقد يظهر السلوك العدواني بسبب موقف عارض مثل الاستجابة لهجوم بدني ، ،وأن أختلاف السلوك باختلاف الموقف لا ينفى وجود سمات ثابتة نسبياً لدى الفرد .

3. السلوك المرتبط بالدور Role –related Behavior

ويمثل الجانب الأكثر سطحية من الشخصية حيث ينشغل الفرد بالسلوك المرتبط بالدور ليلائم إداركه للبيئة ، وعليه فإذا تغيرت البيئة أو أدراكنا للبيئة يتغير

بالتالي سلوكنا تجاهها وعلى عكس الاستجابات النمطية فالسلوك المرتبط بالدور لا يعد مؤشراً صادقاً على ألأساس النفسي بمعنى أنه من الخطأ أن تؤكد على سمة شخصية معينة للاعب بناء على سلوكه المرتبط بالدور . (5 : 53)

2-2 الشخصية والرياضة Personality and Sport :

بدأت دراسة الشخصية في علاقتها بالرياضة والأداء والسلوك في المواقف التنافسية منذ ما يربو على خمسين عاماً خلت ، وقد بذلت المحاولات العديدة من الباحثين في مجالات علم نفس الرياضة والشخصية لدراسة العلاقة بين الرياضة وعوامل الشخصية المختلفة ، وبينما لم تكشف تلك الدارسات عن فروق عقلية جوهرية إلا أنها قد توصلت الى بعض ملامح ومحددات البروفيل الشخصي والنفسي المميز للرياضيين في بعض مجالات الرياضة . ويشير كوبر Goper ، إلى أهمية الرياضة و الأنشطة الرياضية فيما يتعلق بكل من النمو الجسمي والنفسي والتي لا يكاد يختلف الباحثون عليها و بالأخص في علاقتها بالشخصية ، والعوامل النفسية ، ولكن أهمية تلك الأنشطة لا تبدو واضحة تماماً ويعقب كوبر على نتائج الدراسات في مجال الشخصية الرياضية قائلاً : أن المشاكل المثارة حولها أكثر من الأجابات التي توصلت إليها والتعليمات المعطاة أكثر من الخطوات التي أتخذت .

ولمعالجة موضوع الشخصية والرياضة يمكن تناول المحاور الثلاثة التالية كأساس للمناقشة وذلك بغرض التحديد والموضوعية .

- المحور الأول الشخصية والمشاركة في الأنشطة الرياضية .
- المحور الثاني : الشخصية والأداء في المنافسات الرياضية .
- المحور الثالث : الشخصية والتفوق الرياضي . (6 :71)

3– منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة اجرءات البحث

3-2 عينة البحث

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

استخدم الباحث عينة من لاعبي الالعاب الفردية المتقدمين (الملاكمة ، المصارعة ، المبارزة) في محافظة البصرة بلغ عددهم (180) رياضي قسموا الى جزئين (عينة البناء بلغ عددهم 110رياضي) وعينة التطبيق وبلغ عددهم (70رياضي).

3-3 الاجراءات العملية لبناء المقاييس الثلاثة .

3-3-1 اعداد الصيغة الاولية للمقاييس الثلاثة .

لبناء مقاييÓ مسويات الشخصية الثلاث (اللب النفسي ، السلوك المرتبط بالدور ، الاستجابات النمطية ÏÞÝ أختيرت فقراته من خلال الرجوع الى أدبيات موضوع الشخصية والمراجع والمصادر المتوفرة في مجالات علم النفس العام لرياضي وبعض المقاييس المتعلقة بالشخصية وأراء بعض الخبراء أذ أستطاع الباحث أن يصوغ(18) فقرة لمقياس الاساس النفسي و(18) فقرة لمقياس السلوك المرتبط بالدور و (18) فقرة لمقياس الاستجابات النمطية . (ملحق 1)

وبهذا تمت الصياغة الاولية ÊÑÞÝ، هذا وقد قام الباحث بعرض المقاييس بهيئتÇ الاولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والتخصص في مجال علم النفس العام والرياضي(ملحق2) ، وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم على مدى تناسب الفقرات المقترحة مع الهدف من القياس .

وذلك للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وسلم التقدير المقترح الباحث بأقتراح سلم التقدير للمقاييس إذ إن سلم التقدير كان كما يلي :-

دائماً احياناً ابداً

4-3 التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين .

" أن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائيا هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل أما على إعادة صياغتها ثانية أو استبعادها أن لم تكن صالحة (10: 214). وتحليل الفقرات عبارة "عن عملية فحص واختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية الكشف عن القوة التمييزية للفقرات وفعالية البدائل من فقرات الاختبار"(2: 74)،وتم ذلك بتاريخ.

1-4-3 القوة التمييزية للفقرات : يقصد بالقوة التمييزية "مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة(12: 79).

لغرض حساب تمييز الفقرة اتبع الباحث ما يأتي :

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1- أعطيت الدرجة البديل التي اختارها المستجيب لكل فقرة من فقرات المقياس ثم جمعت درجات المقياس لكل فرد من أفراد العينة لتمثل الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الدراسة.

2- رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في الاختبار من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- اخذ مجموعتين من الدرجات تمثل إحداهما الأفراد الذين حصلوا أعلى الدرجات في الاختبار والثانية الأفراد الذين حصلوا على أوطأ الدرجات وقد وجد النسبة 27% العليا والدنيا تمثل افضل نسبة يمكن الأخذ بها في أيجاد تميز الفقرة. "إن هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم تمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار على صورة منحني التوزيع الاعتيادي(9: 192). وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتان عليا ودنيا قوام كل منها (30) رياضياً

جدول (1)

يمثل القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاثة للمقاييس الثلاثة(الاساس النفسي ، السلوك المرتبط بالدور ، الاستجابات النمطية)

الاساس (اللب النفسي)		السلوك المرتبط بالدور		الاستجابات النمطية	
تسلسل الفقرة	قوة التمييز	تسلسل الفقرة	قوة التمييز	تسلسل الفقرة	قوة التمييز
1	0.78	1	0.80	1	0.82
2	0.67	2	0.89	2	0.60
3	0.99	3	0.78	3	0.67
4	0.87	4	0.56	4	0.87
5	0.89	5	78.	5	0.85
6	0.97	6	0.78	6	0.78
7	0.96	7	0.98	7	0.67
8	0.57	8	0.78	8	0.56
9	0.76	9	0.78	9	0.76
10	0.89	10	0.68	10	0.67
11	0.78	11	0.89	11	0.89
12	0.98	12	0.87	12	0.67
13	0.76	13	0.76	13	0.78
14	0.76	14	0.87	14	0.69
15	0.67	15	0.56	15	0.97

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

0.65	16	0.76	16	0.78	16
0.74	17	0.78	17	0.84	17

وبعد استكمال العمليات الإحصائية لاستخراج معامل تميز الفقرات اتضح أن قوة تميز الفقرات لمقياسي الغضب كحالة او سمة من (0.56-0.99). ولما كان Eble (1972) (قد وضح قيماً لمعامل تميز الفقرات عد فيها الفقرة جيد جداً عندما تكون قوة تميزها (0, 40) فأكثر) (12: 401).

3-4-1 الاتساق الداخلي

إن القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعة لقياسها إذ يجوز أن تكون هناك فقرات متقاربة في قوتها التمييزية لكنها تقيس أبعاد سلوكية مختلفة.ÐÅ تفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية تعد معياراً لصدق المقياس فيتم حذف الفقرة عندما تكون درجة ارتباطها بالدرجة الكلية واطئة على اساس ان الفقرات لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس وقد استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لأستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس لبيان مدى اتساق الفقرات .

جدول (2)

يبين معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليةللمقاييس الثلاثة (الاساس النفسي ، السلوك المرتبط بالدور ، الاستجابات النمطية)

الاساس (اللب النفسي)		السلوك المرتبط بالدور		الاستجابات النمطية	
تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.53	1	0.45	1	0.66
2	0.43	2	0.57	2	0.58
3	0.65	3	0.75	3	0.63
4	0.86	4	0.67	4	0.52
5	0.67	5	0.76	5	0.47
6	0.86	6	0.56	6	0.61
7	0.54	7	0.78	7	0.54
8	0.45	8	0.56	8	0.69
9	0.76	9	0.45	9	0.67
10	0.87	10	0.65	10	0.86
11	0.76	11	0.67	11	0.67
12	0.78	12	0.76	12	0.56

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

0.48	13	0.86	13	0.75	13
0.67	14	0.68	14	0.57	14
0.56	15	0.67	15	0.74	15
0.78	16	0.85	16	0.64	16
0.54	17	0.57	17	0.67	17

قيمة (Ñ) الجدولية تحت مستوى 05 ,0 وبدرجة حرية (108) تساوي(0.195)

3-5 صدق البناء

ويقصد به "إن المقياس يقيس فعلاً ما وضع من اجله"(1: 77). وقد تبين للباحث نتيجة للتحليل الإحصائي للفقرات أن فقرات المقياسين جميعها تتمتع بقوة تمييزية وبأرتباط عالي بين الفقرة والمجموع الكلي للمقياس أي الاتساق الداخلي .

3-6 الدرجات المعيارية للمقياس

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات التي تخص عينة البناء من خلال تطبيق مقياسي الغضب كحالة وكسمة على ملاكمي عينة البناء وحصول الباحث على الدرجات الخام ، وهي درجات يجب تحويلها إلى درجات معيارية والتي تمثل الطريقة لتحديد هذه الدرجات الخام ومن خلال ذلك يمكن ان نفسر هذه الدرجات ونحللها من خلال النتائج وعليه معالجة نتائج المقياس احصائياً حيث قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الزائية والدرجة التائية(ملحق 3). ولغرض تحديد هذه المستويات فقد استخدم الباحث منحني كاوس (التوزيع الطبيعي) والذي يعتبر من اكثر التوزيعات شيوعاً في ميدان التربية الرياضية لأن كثيراً من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحني الطبيعي(7: 101) ومن خصائص التوزيع الطبيعي أن قاعدته مقسمة إلى وحدات معيارية بدلالة (Ú) (4: 137) ومن خلال ذلك يتبين لنا ان عدد وحدات قاعدة المنحني الطبيعي هي (6) وحدات ،اذ ان هذه الوحدات تسمى (المدى) وبقسمتهامن (6) درجات معيارية الى خمسة مستويات قام الباحث بأختيارها بحيث ان لكل مستوى (1,2) من الدرجات المعيارية.

جدول (3)

يبين الدرجات والمستويات المعيارية لمقياسي الغضب كحالة وكسمة

المستويات	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	ÏÎÁÇ			النسبة المئوية		
			الاساس (اللب لنفسي)	السلوك المرتبط بالدور	الاستجابات النمطية	الاساس (اللب النفسي)	السلوك المرتبط بالدور	الاستجابات النمطية
جيد جداً	45-51	68 – 80	12	13	15	10.90	11.81	13.63
جيد	38-44	56 – 67	19	19	17	17.27	17.27	15.45

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

متوسط	31-37	44 – 55	47	45	46	42.72	40.90	41.81
مقبول	23-31	32 – 43	17	17	18	15.45	15.45	16.36
ضعيف	22فمادون	31 فمادون	15	16	14	13.63	14.54	12.72

3-7 مرحلة التطبيق

بعد استكمال إجراءات بناء وتصميم المقاييس ،تم اخذ مقياسي الغضب كحالة وكسمة بصيغتهما النهائيةو يتكون كل منهما من (17) فقرة ، وقام الباحث بتطبيق المقاييسالثلاثة لعينة من الرياضيين في الالعاب الفردية والفرقية لفئةالمتقدمين في محافظة البصرة للموسم 2009/2008 بلغ عددهم (70)رياضياً.

3-8 الوسائل الاحصائية المستخدمة

1) الوسط الحسابي
2) الانحراف المعياري
3) الدرجة التائية
4) الدرجة الزائية
5) معامل الارتباط البسيط بيرسون
6) تحليل التباين
7) L. S. D. لإيجاد قيمة اقل فرق معنوي للعينات المختلفة
8) مربع كاي (16: 79-218)
9) القوة التمييزية
10) النسبة المئوية(2: 73-79)

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 :- عرض نتائج مقاييس مستويات الشخصية (الاستجابات النمطية ، اللب النفسي ، السلوك المرتبط بالدور)وتحليلها ومناقشتها.

جدول (4)

يبين مستويات مقياس الاستجابة النمطية

الفئات	م المستويات	ÏÏÚÁÇ	النسبة المئوية
45-51	جيد جداً	5	7.14
38-44	جيد	13	18.57
31-37	متوسط	32	45.71

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

23-31	مقبول	14	20
22فمادون	ضعيف	6	8.57

من الجدول (4) يتبين لنا ان عدد اللاعبين الذين وقعوا في المستوى جيد وجيد جداً بلغ (18) وبنسبة مئوية (25.71) بينما كان عدد اللاعبين في المستوى متوسط (32) وبنسبة مئوية (45.71) وبلغ عدد اللاعبين في المستويين مقبول وضعيف (20) وبنسبة مئوية (28.57) .

ويرى الباحث ان من حصل على المستويين جيد وجيد جداً في مقياس الاستجابة النمطية ، فأن وراء ذلك العديد من الاسباب التي يمكن وضعها تحت الدراسة لكون بعض الاستجابات قد تكون ذات تأثير سلبي على طبيعة تصرفات الفرد (È Ú? áÇ) والمتمثلة في اجابات الفرد العالية على فقرات محددة سلبية الاتجاه في المقياس مثل الفقرة رقم (1)æ (4) ... ولكن الاستجابات النمطية التي تكون للفقرات الايجابية باعلى الدرجات هي بصالح وقوع هؤلاء اللاعبين في المستويين المعنيين ، بمعنى ان المستويين والدرجات التي حصل عليهما اللاعبين يمثلان المجموع العام لما حصل عليه اللاعبين بحيث ان الاجابة على الفقرات السلبية كانت تتراو ح بين(١،٢) من الدرجات ولم تحصل على القيمة (3) ، وبالتالي فأن وجودهم هنا يعطي تصوراً عن مدى وضوح المفاهيم لطبيعة الاستجابات النمطية التي تبدر منهم مما جعلهم قادرين على السيطرة والتحكمÝ Í الاستجابات المعنية وتوجيهها بالشكل الذي يعبر عن الوضوح والفهم .

اما مايخص المستوى متوسط فأن هذه النتيجة تعطي مؤشراً واضحاً على ان هؤلاء اللاعبين لديهم من القدرة مايمكن ان يخدمهم في السيطرة على الاستجابات النمطية لديهم ، ولكن هذه السيطرة قد تخرج عن قابلية اللاعب في بعض الاحيان بسبب الحاجة الى المزيد من المعرفة والمعلومات التي تعزز من مستواهم بحيث يمكنهم النعامل مع المواقف المختلفة ضمن مايتطلبه الموقف من السيطرة على نوعية الاستجابة المطلوبة .

ويعود سبب ان عدد من العينة وقع ضمن المستويين مقبول وضعيف الى قلة الفهم لطبيعة الاستجابة المعتادة من الفرد ومايجب ان يكون علية من الايجابية والابتعاد عن السلبية في حين ان ذلك قد يكون بدرجة قليلة لدى من هم بمستوى ضعيف وهذا ماتؤكده النتائج في الجدول (5)

جدول (5)

يبين مستويات مقياس السلوك المرتبط بالدور

الفئات	م المستويات	ÏÏÚÇ	النسبة المئوية
45-51	جيد جداً	4	5.71

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

38-44	جيد	14	20
31-37	متوسط	29	41.42
23-31	مقبول	15	21.42
22فمادون	ضعيف	8	11.42

من الجدول (5) يتبين لنا ان عدد اللاعبين الذين وقعوا في المستوى جيد وجيد جداً بلغ (18) وبنسبة مئوية (25.71) بينما كان عدد اللاعبين في المستوى متوسط (29) وبنسبة مئوية (41.42) وبلغ عدد اللاعبين في المستويين مقبول وضعيف (23) وبنسبة مئوية (33.82) ويعزو الباحث وجود اللاعبين في المستويين جيد وجيد جداً في مقياس السلوك المرتبط بالدور الى امكانية هؤلاء في ضبط سلوكياتهم بنسبة اكبرمن غيرهم بالرغم من كون ارتباط السلوك بالدور يجعل من الصعوبة الوصول الى هذا المستويان ، وذلك نتيجة لوجود الكثير من المتغيرات التي تعطي طابغ التغير في السلوكية المرتبطة بمايقوم به الفرد من دور الجماعة التي يعمل فيها ، وبالتالي فان ذلك يدعم ان هذين المستويين يمثلان القمة التي يصعب الوصول اليها وهذا يتضح في قلة عدد افراعد العينة فيهما .

اما بالنسبة للمستوى متوسط فهناك حدود معينة تجعلن نطلق على هذا المستوى بالمتوازن بين المتغيرات النفسية والسلوك المرتبط بالدور ، حيث ان وجود افراد العينة في هذا المستوى يمثل امكانيتهم في التوصل الى الربط المتزن بين المتغيرات النفسية المختلفة وسلوكياتهم ذات الصلة بالدور الذين يؤدونه ضمن المجموعة .

اما يخص المستويين مقبول وضعيف ، فأن ذلك يعكس الصورة التي تعطي مفهوماً واضحاً يدل على ان السلوك المرتبط بالدور هنا يتجه بما لايخدم الحالة المطلوبة من حيث التاصل الايجابي بين السلكيات الصادرة والدور الذي يقوم به الفرد ، فضلاً عن ان ذلك قد يظهر في التغير الذي يحدث في الاستجابات النمطية للفرد.

جدول (6)

يبين مستويات مقياس الاساس (ÇÈáÇلنفسي)

الفئات	م المستويات	ÏÏÚáÇ	النسبة المئوية
45-51	جيد جداً	7	10
38-44	جيد	12	17.14
31-37	متوسط	30	42.85
23-31	مقبول	13	18.85
22فمادون	ضعيف	8	11.42

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

من الجدول (6) يتبين لنا ان عدد اللاعبين الذين وقعوا في المستوى جيد وجيد جداً بلغ (19) وبنسبة مئوية (27.14) بينما كان عدد اللاعبين في المستوى متوسط (30) وبنسبة مئوية (42.85) وبلغ عدد اللاعبين في المستويين مقبول وضعيف (18.85) وبنسبة مئوية (30.27) وفي هذا الاطار فأن وجود افراد عينة البحث في المستويين جيد وجيد جداً يعطي تصوراً بأن ÝÇÁÄå افراد يتسمون بالتناسق بين استجاباتهم وسلوكهم والاساس النفسي لديهم ، الامر الذي فرضته طبيعة ما يتمتعون به من شخصية تنعكس ظاهرياً في تصرفاتهم الظاهرة التي بدورها تكون متسقة مع دورهم الذي يقومون به ضمن المجموعة وتكون استجاباتهم اعتيادية متناسبة مع اللب النفسي لكل منهم بصورة جعلت منهم يقعون ضمن هذين المستويين في مقياس اللب (الاساس النفسي) وبالتالي فاهم يمثلون افضل مايمكن ان يكون علية محتوى النفسمن مواصفات تتسم بالايجابية لصالح شخصية الفرد .

وفي المستوى متوسط فقد وقعت فيه نسبة عالية كما موضح في اعلاه ، وذلك يعـ äÇì áÇÏæ موضوع الاساس النفسي يمثل احد الجوانب الاساسية التي تنعكس من خلالها شخصيات الافراد ، وبما ن المقياس وضع لمعرفة ماهو موجود في داخل النفس من استعدادات لابداء تصرفات تؤشر ماينبع من ذات الفرد فأن ذلك يجعل فرصة هذه الغالبية ممكنة اعتماداًعلى مبدأ ان الأÑÝ ÏÑÝ يتوزعون وفقاً لتوزيعاًطبيعياً يعكس مستويات معينة يغلب فيها المستوى متوسط ، اي اغلب الناس يقعون في الحدود الطبيعية للتوزيع الطبيعي .

اما بالنسبة للمستويين مقبول وضعيف فأن وجود عدد من افراد العينة فيهما يعكس صورة عن مدى وجود فجوة بين المتغيرات الثلاثة المتمثلة بالاستجابات النمطية والسلوك المرتبط بالدور واللب النفسي ، حيث ان الاشارة الى الضعف او القبول في المستوى تعني ان هناك ضعفاً في التماسك بين المتغيرات الثلاثة ، الامر الذي جعل من الصعوبة ان يكون هناك اتساقاً في سلوكيات الفرد ممايعكس في شخصيته الظاهرة ، فضلاً عن ان ذلك ينبع اساساً من الفراغ المتولد بين اللب النفسي والمتغيرين الآخرين مما ادى الى ان وجودهم في المستوى مقبول او ضعيف وهذا دليلاًعلى ضعف العلاقة بين المتغيرات الثلاثة لديهم .

4-2 عرض نتائج علاقة الارتباط بين مقاييس الاستجابات النمية والسلوك المرتبط بالدور بـ (اللب النفسي) لدى عينة البحث .

جدول (7)

يبين معاملات الارتباط بين الاستجابات النمطية والسلوك المرتبط بالدور بـ (اللب النفسي)

المتغيرات	السلوك المرتبط بالدور	الاستجابة النمطية	اللب النفسي
السلوك المرتبط بالدور		0.14	0.12

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الاستجابات النمطية			0.79
اللب النفسي			

من الجدول (7) يتبين لنا مايلي :-

ان قيمة معامل الارتباط بين السلوك المرتبط بالدور والاستجابات النمطية من جهة واللب النفسي من جهة اخرى بلغت (0.14 ، 0.12)على التوالي وهي اقل من قيمتها الجدولية ممايدلل على عدم معنيتها ، كما يتبين انن قيمة معامل الارتباط بين الاستجابات النمطية واللب النفسي بلغت (0.79) مما يدلل على معنويتها .

ويفسر الباحث عدم وجود علاقة الارتباط بين السلوك المرتبط بالدور والمتغيرات الاخرى الى ان السلوك الذي يرتبط بدور الفرد يكون متغير وفقاً لمايتناسب والبيئة والموقف الذي يمر به ، بينما نجد ان الاستجابة النمطية هي استجابة معتادة لدى الفرد تتم بسلوكية نمطية محددة للمواقف البيئية وهي ثابته نسبياً وفقاً لمنظور الثبات النسبي كأحد مواصفات الشخصية بشكل عام ، فضلاً عن ان ما اعتاد عليه الفرد من سلوك يتمثل في استجاباته للمواقف التي يشعر بها بالتوتر او الخوف ممايدل على سمة معينة كالقلق مثلاً ،ومن خلال ذلك فأن طبيعة العلاقة بينهما تكون ضعيفة لأختلاف كل منها في مفهومه واساسياته وفي ذلك يشير محمود عبد الفتاح عنان (2000) ان السلوك المرتبط بالدور يمثل الجانب الاكثر سطحية من الشخصية ، اذ ينشغل الفرد بالسلوك المتبط بالدور ليلائم ادراكه للبيئة وان الاستجابة النمطية هي السلوك المعتاد الذي يستجيب به الفرد للمواقف البيئية .

اما مايخص عدم و جود علاقة ارتباط بين السلوك المرتبط بالدور واللب النفسي فأن ذلك يعود È áÇäÇì áì áÇ النفس يمثل الاساس الذي يعطي الصورة الحقيقية لما علية ذات الفرد ، بمعنى انه يتصف بكونه يعطي صورة متكاملة عن الشكل الذي وضع الفرد من خلالة المفاهيم والمبادىء التي يتبناها ضمن شخصيته فأن الفرد الذي يرتبط بدوره ضمن الجماعة متغيراً بحكم الظروف البيئية المتغيرة ايضاً ، علية فأن عدم ظهور علاقة ارتباط ناتج عن الاختلاف بين هذين المكونين من مستويات الشخصية ، الامر الذي اكده محمود عبد الفتاح عنان (1995) بان السلوك المرتبط بالدور لايعد مؤشراً صادقاً على الاساس النفسي، بمعنى انه من الخطأ ان نؤكد على سمة شخصية معينة للاعب بناءاً على سلوكه المرتبط بالدور (70 : 5)

اما مايخص علاقة الارتباط بين الاستجابات النمطية واللب (الاساس النفسي) فأن تفسير ذلك يرجع الى كون الاستجابة النمطية ناتجة عن عملية متبادلة بين اللاعب وبيئته تتمثل بتفاعل هذين العاملين (È Ú? áÇ – البيئة) ممايعطي صورة شبه ثابتة لهذه الاستجابات ويعطي صورة تظهر التعامل اليومي للرياضي مع المواقف البيئية المختلفة (السارة – غير السارة)ومردودات كل منها والانفعالات التي تولدها ممايحعلها ذات قالب محدد يتناسب وطبيعة الانفعال المعين

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

من حيث كونه يبعث الى حدوث حالة نفسية معينة كالقلق او الاحباط ÍÑÝáçaÇ .. . الخ ، ومن خلال ذلك فان الاستجابة النمطية تمثل دلالة معينة لماعليه الاساس النفسي ، وفي ذلك يشير محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسين باهي (2001) (الى انه كثيراً ما تكون الاستجابات النمطية مؤشراً صادقاً على الاساس النفسي للفرد) (6 : 70)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

5-2 التوصيات

المصـــادر

1- أمل مهدي جبر : الاتزان الانفعالي لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها ، رسالة ماجستير غير

2- عبد الجليل إبراهيم ومحمد الياس وإبراهيم عبد الحسن : الاختبارات والمقاييس النفسية ، ÞÑÝáçaÇ - جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1980 .

3- فؤاد أبو حطب وسيد احمد عثمان : التقويم النفسي ، ط2 ، مصر ، القاهرة ، مكتبة ألا نجلو مصرية ، 1976 .

4- قيس ناجي و شامل كامل : مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ،1988.

5- محمود عبد الفتاح عنان :سيكلوجية التربية البدنية والرياضة ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،1995

6- محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسين باهي :- مقدمة في علم نفس الرياضة ،ط2،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة 2001

7- نزار الطالب ، محمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، الموصل

8- وديع ياسين احمد محمد العبيدي : مبادىء الاحصاء واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، الموصل ، مطابع التعليم ،جامعة الموصل ،1990

9- Merharns: W, A, Lehmann: **Measurement and pralution indication and psychology**, Newyourk, Hall, ninchant Winston. 1984. P. 192.

10- Freeman F. S.: **Theory and Practice of psychology**. Testing, NewYork, 1992

11- Scannell D: Testing and Measurement in the classroom, Boston, Houghton, 1975

12- Eble.R.Essential of educational .Measurements. New Jersey,persontice Hall.1972